



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

العام الدراسي : 2023 - 2024

المادة : التحديث في الدول الإسلامية المعاصرة / ماليزيا

عنوان المحاضرة: الأحزاب السياسية والانتخابات في ماليزيا

المحاضر: م. د. حميد فارس حسن

الايمل الجامعي الرسمي: [almosawee.hameed@tu.edu.iq](mailto:almosawee.hameed@tu.edu.iq)

تعمل في الساحة السياسية الماليزية عدة أحزاب سياسية تتباين في مرجعياتها الفكرية وقوتها الانتخابية،

وفيما يأتي أهم تلك الأحزاب، وعرض لأدائها الانتخابي:

أولاً: أحزاب التحالف الحاكم

1- حزب منظمة اتحاد الملايو (امنو): وهو الحزب الذي يقود السلطة في البلاد ويتألف من عنصر الملايو فقط،

وهو أكبر الأحزاب السياسية في البلاد.

2- حزب الجمعية الوطنية الصينية الماليزي: وهو ثاني أكبر حزب في البلاد ويتشكل من الصينيين الماليزيين فقط.

3- حزب المؤتمر الهندي الماليزي: ويأتي هذا الحزب في الدرجة الثالثة من حيث الحجم ويتشكل من الهنود الماليزيين فقط.

شكلت الأحزاب الثلاث أعلاه، إضافة إلى أحزاب أخرى صغيرة، ما أطلق عليه الجبهة الوطنية (بارسان ناسيونال)، وقد تولت الجبهة الوطنية السلطة في ماليزيا منذ استقلال البلاد حتى عام 2018.

ثانيا: أحزاب المعارضة:

اما الأحزاب المعارضة في ماليزيا والتي شكلت تحالفا يعرف باسم (التحالف الشعبي) فهي:

الحزب الإسلامي الماليزي

حزب العمل الصيني

حزب العدالة الشعبية

### الانتخابات في ماليزيا

تُجرى الانتخابات في ماليزيا على مستويين: المستوى الاتحادي ومستوى الولايات. الانتخابات على المستوى الاتحادي هي انتخابات أعضاء مجلس النواب، ديوان الرعية، في حين الانتخابات على مستوى الولايات هي انتخابات عضوية مختلف المجالس التشريعية للولايات. يُنتخب رئيسا السلطة التنفيذية على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات، وهما رئيس الوزراء والوزير الأول (منتري بسر)، انتخابًا غير مباشر، ويشغل هذين المنصبين عادة عضو في ائتلاف/حزب الأغلبية في الهيئات التشريعية المعنية.

في حين أنه يجوز لأي ولاية حل مجلسها بمعزل عن البرلمان الاتحادي، فإن الممارسة التقليدية تقضي بحل معظم مجالس الولايات بالتزامن مع البرلمان، باستثناء ولايتي صباح وسراوق، على الرغم من أن هاتين الولايتين أُجريتتا انتخابات بالتزامن مع بقية الولايات، كما هو الحال بالنسبة لولايتي صباح بعد عام 1999، وسراوق في انتخابات 1969 و1974.

على المستوى الاتحادي، ينتخب الناخبون مجلس النواب المؤلف من 222 عضوًا (ديوان الرعية، والتي تعني حرفيًا «قاعة الشعب») في برلمان من مجلسين. يُنتخب الأعضاء من دوائر انتخابية ذات عضو واحد، على أساس عدد السكان، باستخدام نظام الفوز للأكثر أصواتًا. ويشكل الحزب الذي يحظى بغالبية مجلس النواب الحكومة الاتحادية.

ينص دستور ماليزيا بإجراء انتخابات عامة مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات. مع ذلك، يمكن لرئيس الوزراء أن يطلب من يانغ دي-برتوان أغونغ (الملك) حل البرلمان في أي وقت قبل انتهاء فترة الخمس سنوات. ينبغي إجراء انتخابات عامة في مدة لا تتجاوز شهرين في غرب ماليزيا ولا تتجاوز ثلاثة أشهر في شرق ماليزيا (ولايتي صباح وسراوق) بعد حل البرلمان.

منذ استقلال ماليزيا، كان الفائز في الانتخابات البرلمانية، على نحو دائم، هو حزب باريسان ناسيونال (الجهة الوطنية، بي إن، المعروف سابقًا باسم حزب التحالف)، وهو ائتلاف يضم أربعة عشر حزبًا. شهدت انتخابات عام 1969 المرة الأولى التي فشل فيها حزب التحالف في الحصول على أغلبية الثلثين في البرلمان (أغلبية الثلثين هي الأغلبية المطلوبة لتمرير معظم التعديلات الدستورية)، وهو ما حدث مرة أخرى في انتخابات عامي 2008 و2013، وقد شهدت الانتخابات الأخيرة خسارة حزب باريسان ناسيونال للأصوات الشعبية مع الاحتفاظ بأغلبية المقاعد. في الانتخابات العامة في عام 2018، هزم ائتلاف باكاتان هارابان حزب باريسان ناسيونال على المستوى الاتحادي لأول مرة في التاريخ.

أما على مستوى الولايات، ينتخب الناخبون ممثلين في ديوان أوندانغان نيغيري (الجمعية التشريعية للولاية). يتفاوت عدد الممثلين بين مختلف الولايات. يُنتخب الأعضاء من دوائر انتخابية ذات عضو واحد، على أساس عدد السكان، باستخدام نظام الفوز للأكثر أصواتًا. عادة ما تكون الدوائر الانتخابية لمجالس الولايات أصغر حجمًا (من حيث المساحة والسكان) من الدوائر الانتخابية البرلمانية. ويشكل الحزب الذي يحظى بأغلبية مجلس الولاية حكومة الولاية.

عادة ما تُجرى انتخابات الولايات بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية، ولكن من الممكن لكل ولاية أن تقرر متى تُجرى انتخاباتها. ذلك بسبب أن مجالس الولايات يحلها حاكم أو محافظ بناء على مشورة رئيس وزراء الولاية. على سبيل المثال، في أعقاب حالة طوارئ كلنتن عام 1977، دُعي إلى إجراء انتخابات مبكرة في ولاية كلنتن في مارس 1978، وذلك قبل أشهر من الانتخابات العامة في يوليو 1978، وعند إجراء الانتخابات العامة 1999 لإحدى عشرة ولاية بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية، في حين أُجريت انتخابات ولايتي صباح وسراوق في مواعيد

مختلفة. وفي الانتخابات العامة لعامي 2004 و2008، أُجريت انتخابات ولاية صباح بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية، ولكن أُجرت ولاية سراوق انتخابات الولاية في عامي 2006 و2011 .

قبل انتخابات عام 2008، كان تحالف باريسان ناسيونال يسيطر على أغلب مجالس الولايات في كل انتخابات، في حين يخسر بعض الولايات أحيانا، وأبرزها ولاية كلنتن التي كان يسيطر عليها الحزب الإسلامي الماليزي منذ عام 1959 إلى عام 1978 (السنوات الأربع الأخيرة كجزء من تحالف باريسان ناسيونال) ومرة أخرى ابتداءً من عام 1990. كانت أسوأ نتائج التحالف في عام 1969 عندما خسر أغليبيته في ولاية فيرق وسلاغور وبينانق بالإضافة إلى ولاية كلنتن. وفي انتخابات عام 2008، خسر حزب باريسان ناسيونال، ولاية كلنتن بالإضافة إلى الولايات الأربع سابقة الذكر (بينانغ و قدح وفيرق وسلاغور) لصالح الائتلاف الحر لأحزاب المعارضة (باكاتان راكيات (بي آر)) المؤلف من حزب العمل الديمقراطي وحزب عدالة الشعب. أُعيدت ولاية فيرق إلى سيطرة باريسان ناسيونال في عام 2009 في أعقاب أزمة دستورية. وفي انتخابات عام 2013 استعاد باريسان ناسيونال ولاية قدح، تاركا ولاية كلنتن وبينانق وسلاغور تحت سيطرة باكاتان راكيات.

في أعقاب انتخابات عام 2018، احتفظ حزب باريسان ناسيونال بالسيطرة على ولايات برليس وباهانغ وسراوق. بينما احتفظ الحزب الإسلامي الماليزي بالسيطرة على ولاية كلنتن وولاية ترغكانو.

يحتفظ تحالف الأمل بالسيطرة على ولاية بينانق وسلاغور وحاز على ولايات قدح وفيرق ونكري سمبيلن وملقا وجوهر. بينما سيطر تحالف غير رسمي من حزب واريسان صباح وحزب باكاتان هارابان على ولاية صباح.

اما ولاية سراوق فقد ظل حزب باريسان ناسيونال يحكمها بعد فوزه في انتخابات الولاية التي جرت في عام 2016، إلى أن انسحبت أحزاب ائتلاف باريسان ناسيونال في ولاية سراواق من الائتلاف في عام 2018.

---

#### المراجع المعتمدة في اعداد المحاضرة

- الطريق الى البرلمان: كيف تختار الأحزاب في ماليزيا مرشحها، الأسواق، 4 نوفمبر 2022 : <https://aswaqprees.com>.
- الانتخابات في ماليزيا: <https://ar.m.wikipedia.org>

- قراءة في النظام السياسي الماليزي، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2018/11/1 :

<https://www.politics-dz.com>

- ماليزيا بين الأحزاب الإسلامية والانجاز الاقتصادي، كيو بوست: <https://www.qposts.com>.